



الخلفيات الأمنية والعسكرية للمستشرقين اليهود في فلسطين المحتلة

الدكتور إبراهيم فضل الشيخ

القدس، فلسطين

البريد الإلكتروني: i.shikh2009@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على خلفية المستشرقين اليهود في فلسطين، ومدى ارتباطاتهم في المؤسسة الأمنية، والسياسية الفاعلة، والحاكمة في إسرائيل، وما أهمية الوقوف على تلك الخلفيات لمعرفة الدوافع خلف النشاط المتفاني في خدمة أغراض الكيان بأزياء بحثية، وهي ليست مجردة عن البحث العلمي الرصين الهادف للوصول إلى معارف، وحقائق علمية بحتة تخدم الإنسانية، وتضيف علوم نافعة للبشرية تساهم في تطوير التواصل البشري الفاعل من خلال مد جسور ثقافية ذات أبعاد أخلاقية، وإنما هي مأرب سابقة مخلوطة بالأهواء الاستعمارية الساعية للتمهيد الذهني والمعرفي السابق لاحتلال الأرض أو موازٍ له بحيث يتم جمع معلومات حول طبيعة البنية المعرفية لأصحاب الأرض، ومحاولة تحريف، وتزييف رواية أصحاب الأرض الأصليين ودس السم في الدسم، واربكاك الأفكار من خلال إضفاء قداسة منقطعة النظر على معتقدات اقراء معظم المعاهد والدوائر البحثية بأنها لم تخدم أصحابها؛ لأنها مزيفة وباطلة ولا تمت إلى الشرائع ولا تخدم الانسان فترى المستشرقين الإسرائيليين كغيرهم من الدول الاستعمارية الاستيطانية القديمة الحديثة تحاول دراسة الأرض، والانسان المراد استعمارهما، وما كانت إسرائيل لتكون لولا دوائر الاستشراق التي رافقت الصهيونية في بداية نشأتها، وبعضها سابقاً لها لوضع الخطط اللازمة لمعرفة طبيعة السكان وما ينتمون اليه في محاولة طمس معالم المعتقدات قبل محو التراث، والآثار التاريخية لأصحاب الأرض فكان هذا البحث للكشف عن خلفيات أولئك الذين ينعنون في الأوساط الأكاديمية بالباحثين الفاعلين، وعليهم معقد الآمال في الدفاع عن آلة القتل، والدمار، وهي ليست بأقل من آلة الحرب، والفتك التي تنهش في أشلاء الشعب الفلسطيني في شتى أماكن تواجده فهي مرادفة لذلك من خلال التصدي للأعلام والمؤسسات الأكاديمية في إسرائيل والباحثين هم أداة من أدوات الاحتلال المدافع عن آلة القتل ومشجع له بثوب يطلق عليه ثوب العلم والبحث العلمي المتجرد زورا زعموا.

الكلمات المفتاحية: الخلفيات الأمنية والعسكرية، المستشرقين اليهود، فلسطين.

Security and Military Backgrounds of Jewish Orientalists in Occupied Palestine

Dr. Ibrahim Fadl Al-Sheikh

PhD Student, University of Ez-Zitouna, Tunisia

Higher Institute of Islamic Civilization and Teacher at the Ministry of Education, Palestine

Email: i.shikh2009@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the background of Jewish Orientalists in Palestine, the extent of their connections to the security, political, and ruling establishment in Israel, and the importance of standing on those backgrounds to know the motives behind the dedicated activity in serving the purposes of the entity in research fashions. They are not devoid of solid scientific research aimed at reaching knowledge and purely scientific facts that serve humanity and add useful sciences to humanity that contribute to developing effective human communication by building cultural bridges with moral dimensions. Rather, they are previous goals mixed with colonial whims seeking to prepare the mind and knowledge prior to the occupation of the land or parallel to it so that information is collected about the nature of the cognitive structure of the owners of the land, and an attempt to distort and falsify the narrative of the original owners of the land and put poison in the fat, and confuse ideas by bestowing unparalleled sanctity on beliefs that most institutes and research circles have acknowledged did not serve their owners. Because it is false and invalid and does not relate to the laws and does not serve humanity, you see Israeli Orientalists like other ancient and modern colonial settlement states trying to study the land and the people they want to colonize, and Israel would not have existed without the Orientalist circles that accompanied Zionism at the beginning of its establishment, and some of them preceded it to develop the necessary plans to know the nature of the population and what they belong to in an attempt to obliterate the features of beliefs before erasing the heritage and historical monuments of the owners of the land. This research was to reveal the backgrounds of those who are described in academic circles as active researchers, and on them are complex hopes in defending the killing and destruction machine, which is no less than the war and slaughter machine that gnaws at the remains of the Palestinian people in all places where they are present. It is synonymous with that by confronting the media and academic institutions in Israel, and the researchers are a tool of the occupation that defends the killing machine and encourages it in a garment called the garment of science and scientific research, which is falsely claimed.

Keywords: Security and military backgrounds, Jewish Orientalists, Palestine.



مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي أحكم خلقه في الآفاق وفي الأنفس فسوى، وجمع في العقل مداركه فأوعى، وأرشد أولي الأبصار لحكمته فهدى، وألهم أهل الذكر لكشف مقاصد أحكامه وتحقيق المبتغى، ودعا العالمين للتأمل في آياته العظمى، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى، معلم الناس الخير إلى يوم الدين، سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فهذا بحث بعنوان: (الخلفيات الأمنية والعسكرية للمستشرقين اليهود في فلسطين المحتلة).

والموضوع عبارة عن دراسة حول الخلفيات الأمنية والعسكرية للمستشرقين اليهود حيث بدأت حملات كبيرة وبمعاونة مؤسسات ضخمة مدعومة من قبل دول وجمعيات وعقدت مؤتمرات عديدة وندوات ومحاضرات وبحوث تنزى بزى البحث العلمي والمقالات والكتب لبث الروايات، والدعاية المضللة حول هذه المدينة وتجنيب باحثين وبالقاب علمية بالتعاون مع جامعات ومعاهد أبحاث تفرغت وتخصصت من أجل الانقضاض على الموروث العربي الإسلامي التاريخي مدافعة عن أطروحتها المليئة بالشبهات، والدسائس بدأ في آيات القرآن نفسه، مروراً بالحديث النبوي الشريف إلى أن طال تاريخ الأمة المسلمة بشكل عام وذلك من خلال اعتمادها على ما كتبه ونشره المستشرقون من مقولات لا تقوم على أسس علمية ولا على بنية نقدية صحيحة،

وإننا نشهد في هذا الزمان هجمة شرسة على القدس قبل اليهود والمستشرقين والمستغربين تثار فيها الشبهات حول القدس وقادسيته ومكانتها في الإسلام وأن لا أحقية لغير اليهود فيها، وأن المكانة الموجودة في الموروث الديني ما هي إلا اقتباس عن اليهود فقط، ومحاولة التقليل من قيمتها لدى المسلمين، وتتهمه في أحكامه وموضوعاته وحقائقه، وتزعم أنه ما هو إلا نسخة مكررة في الفكرة والصياغة أو هي ما كتبه محمد صلى الله عليه وسلم بنفسه، أو كتب له، وأنه مقتبس من كتب اليهود والنصارى وغيرهم، من ضمن هذه الفئة

التي فيه المستشرقين اليهود فهذا يدل على ما نحول تسليط الضوء عليه من أهمية كبيرة في عقيدة وعقول واذهان المسلمين على وجه التحديد والتي يبذل من أجلها المهج والأفئدة والأرواح والمداد الأحمر الزكي، وما للاستشراق من خطر بشكل عام، والاستشراق اليهودي بشكل خاص، ولما كان من دراسات المستشرقين من ضرر لما أثاروه من شبهات عديدة حول الإسلام وعلومه، بشكل عام والقدس ومكانتها بشكل خاص جاءت هذه الدراسة لكي تقف على تلك الخلفيات وفضح المآرب التي يستندون إليها من خلال ما نشره هم أنفسهم ونفي ما كان منها من ادعاءات باطلة، فالاستشراق وما يبذل من جهود مشابهة على اختلاف جبهاتها وميادينها ذو أهمية بالغة، مما يجدر بالدارسين للعلوم الإسلامية، أن يكونوا على معرفة تامة، وإطلاع بعيد المدى والإلمام بجوانبه المختلفة، وعلى وجه التحديد دراسة الاستشراق اليهودي، والإسرائيلي والصهيوني.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث على النحو الآتي:

تتبع أهمية الدراسة من الأمور التالية:

1. كونها تليي ضرورة ملحة في كشف سرّ اهتمام المستشرقين اليهود بفلسطين ، بشكل عام والقدس بشكل خاص ارتباط البحث بالواقع، حيث أنّ الاستشراق ملازمٌ للاستعمار وخادمٌ له.
2. كشف زيف وبطلان نتائج أبحاث المستشرقين، ومنها مقولة أن الباحث الإسرائيلي غير مرتبط بأجندة خارجية.
3. سر بقاء المستشرقين اليهود محافظين على الهويات الغربية منها وخاصة الأوربية وعدم الإفصاح بشكل صريح في العديد من المرات عن الدوافع الاحتلالية لأبحاثهم .



4. توجيه الباحثين إلى عدم الوقوف عند ظواهر النصوص، بل لا بُدَّ من الغوص في أعماق أبحاث الصراع، وعدم ترك المجال للناعقين من متصهينة العرب الذين ساروا على نهج أسيادهم من الصهاينة في ترداد شبّهات اختلقوها من تلقاء أنفسهم.

ثالثاً: أسباب اختيار البحث:

تتقسم أسباب اختيار الموضوع إلى ذاتية وموضوعية:

(أ) الأسباب الذاتية:

1. رغبةً مني في أن يأخذ الموضوع حقه من البحث كدراسة علمية منهجية شاملة، خاصة فيما يتعلق بخلفيات ودوافع المستشرقين اليهود، ومن هذا حذوهم.
2. المساهمة في الإثراء العلمي، بإضافة هذا البحث إلى رصيد الأبحاث والمؤلفات، ورغبةً في إفادة ونفع العامة والخاصة، في هذا الموضوع وبخاصة أنه مثال جدل في الدوائر، الأوساط الأكاديمية والإعلامية.
3. استجابةً لدافع الشغف في خوض غمار البحث العلمي واكتساب صفات الباحث، والتعلم من خبرات من سبقوني من أهل العلم، وتدريب العقل على النظر في المستجدات الفكرية المعاصرة، وكيفية الاستفادة منها.

(ب) الأسباب الموضوعية:

1. إظهار أهمية معرفة التاريخ السابق للباحث قبل معرفة مجهوده البحثي لان العلم لا يؤخذ ممن لا يعرف بخاصة فيما يتعلق في نصوص الشريعة الإسلامية، والتاريخ الإسلامي وعدم إغفال دورها في الهجمة الشعواء، والحملات المضللة.
2. توضيح كيفية المنهج الاستشراقي بشكل عام في تناوله للقضايا الإسلامية، ومحاولة إقحام العقل العبري الاستشراقي، ومعرفة ما يدور في أروقه من مقولات حول القدس وحضدها.
3. إبراز معالم الشريعة الإسلامية، واستجلاء مواقفها من المستجدات العلمية والتقنية، وبيان مدى مشروعيتها واستخدامها وإظهار أثرها في النوازل، والوقائع المتلاحقة، بخاصة في ما يعنى بقضية القلبة الأولى للمسلمين.
4. إظهار جهود العلماء القدامى في الاجتهاد والنظر، وبيان طريقة تعاملهم مع مسائل زمانهم في ضوء محدودية الأدوات والوسائل.
5. غياب الوعي المعرفي لدى بعض المسلمين بخاصة ممن يجهلون اللغة العبرية وما يقال فيها تجاه المسلمين والقدس التي تمس العقيدة الإسلامية، فجاء هذا البحث لتوجيه الأنظار إلى أثر هذه المقولات والكتابات وأخذها في الاعتبار، والتعاطي معها وفق المعايير الإسلامية والتاريخية الصحيحة.
6. بيان أهمية الدراسات المتعلقة بالقدس عند العلماء والباحثين، والتطرق إليها والإفادة منها في سبيل تجديد ذلك للدفاع عن ميراث الأمة الإسلامية وثوابتها.
7. إظهار دور البحث العلمي في أسناد الحق التاريخي من خلال دراسات بحثية قائمة على أسس علمية راشدة.



الأدلة والشواهد على ارتباط المستشرقين الإسرائيليين بالمؤسسة الأمنية والعسكرية:

إن الاستشراق في المفهوم العقائدي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستعمار قديماً، وهذا لا يغيب عن أذهان الباحثين في مجال الاستشراق بشكل عام، وأظهرت الأمثلة عليه الدور الذي قام به المستشرق «برنارد لويس» في غزو أفغانستان، حيث كان مستشاراً للرئيس الأمريكي جورج بوش¹.

وهو ما أشار إليه إدوارد سعيد عندما تناول موضوع الاستشراق، وزاد عليه أنه اعتبرها ضرباً من ضروب العنصرية وأداة للهيمنة الاستعمارية²، وبالنظر السريع لخلفيات كثير من المستشرقين الغربيين نجد أنهم خدموا بلادهم المستعمرة أيما خدمة وبعضهم كان مقرباً جداً من صانعي القرار في دولهم فهذا المستشرق لويس ماسينيون³ من أكبر المستشرقين الفرنسيين وأشهرهم، وقد شغل عدة مناصب مهمة كمستشار لوزارة المستعمرات الفرنسية في شؤون شمال أفريقيا، وكذلك الراعي الروحي للجمعيات التبشيرية الفرنسية في مصر وذلك للتعرف على تفاصيل الدول من الناحية النظرية والعملية، فنورد هنا بعض الأمثلة للتذكير، ثم نعرض على المستشرقين اليهود والخلفيات العسكرية والأمنية والإسهامات التي قاموا بها في خدمة كيانهم ولا يزالون كذلك.

ويلعب المستشرقون ذوو الخلفيات الاستخباراتية والعسكرية في إسرائيل دوراً مركزياً، علاوةً على تقديمهم كمأ هائلاً من المعلومات حول جميع الشؤون العربية والإسلامية؛ الأمر الذي يمثل إفاضة كبيرة بالنسبة لإسرائيل للتعرف عن قرب على البلدان العربية والإسلامية؛ إذ يُنظر للمجهودات الاستخباراتية داخل إسرائيل على أنها مجهودات ذات بُعد قومي أمني استراتيجي، فعلى سبيل المثال نجد أن الكثير من المستشرقين الإسرائيليين لهم علاقات وطيدة مع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية والدوائر الحكومية، حتى أن بعض المستشرقين قد أتى بآراء سياسية اعتبرها الساسة في الكيان مستغربة فرفضوها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عظم تأثير المستشرقين في القرار السياسي الإسرائيلي⁴.

وفي كثير من الحوادث نرى المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تستعين بمستشرقين للوقوف على الأحداث؛ لشرحها وتبيان دلالاتها وتقديم توصيات بشأنها، فعلى سبيل المثال المستشرق إيال زيسير⁵ الذي يعد مرجعاً مهماً في تشكيل ردود الأفعال حيال الملف العربي - الإسرائيلي، عموماً والساحة السورية على وجه التحديد، وكما هو ملاحظ من قبل المستشرق وعضو الكنيست إيلي فيدار الذي تجدد في صفوف "الجيش الإسرائيلي" عام 1982م وخدم كجندي محارب في لواء ناحل، شارك في دورة ضباط استخبارات وخدم في وحدة عملاء سلاح الاستخبارات، ووحدة 504. وتم تسريجه من جيش الإسرائيليين عام 1989م، وشغل رتبة رائد (ميجر) في الاحتياط، بعد تسرحه من الجيش، تعلم دراسات الشرق الأوسط والدراسات العامة في الجامعة العبرية، وفي عام 2009م أنهى تعليم الماجستير بدراسات الشرق الأوسط من جامعة تل أبيب.

في عام 1992م، بعد أن أنهى تعليمه في الجامعة العبرية، تم قبول أفيدار لدورة طلائعيين في وزارة الخارجية الإسرائيلية لتأهيل الدبلوماسيين، وبعد نحو عام عين في منصب نائب قنصل عام في القنصلية الإسرائيلية العامة

¹ معرفة/مستشرقون-نقلوا-العربية-للغرب-<https://makkahnewspaper.com/article/> -تاريخ الدخول: 29 | 7 | 2020م، الساعة: 7:27 صباحاً.

² انظر: - <https://www.whitehouse.gov/> تاريخ الدخول: 29\7\2020م، الساعة: 01:20 مساءً.

³ موسوعة الملل والأديان 66|2، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net، تم تحميله في/ ربيع الأول 1433 هـ.

⁴ يقول كيدار إن على إسرائيل استخدام القوة في النضال ضد الفلسطينيين.

⁵ المستشرق زيسير، البروفيسور إيال زيسير نائب رئيس جامعة تل أبيب، أكمل دراسته الجامعية والدراسات العليا بمرتبة الشرف في تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب، حيث كتب أيضًا أطروحة دكتوراه، في عام 1993م، انضم إلى كلية تاريخ الشرق الأوسط في كلية العلوم الإنسانية بجامعة تل أبيب وعمل كأستاذ زائر في قسم دراسات الشرق الأدنى في جامعة كورنيل وكزميل بحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط. مجالات الخبرة والأبحاث للبروفيسور زيسير هي التاريخ الحديث لسوريا ولبنان، والصراع العربي الإسرائيلي والنظام العربي. وهو مؤلف تسعة كتب وأكثر من مائة مقال في مجالات خبرته، من بين كتبه: سوريا الأسد على مقترق طرق (1999م)، تراث الأسد - سوريا في المرحلة الانتقالية (2000م)، لبنان: أرز الزيف (2009م)، وهو محرر مشارك في مجلة البستان، التي تتعامل مع الأدب الأكاديمي في مجالات الشرق الأوسط والتاريخ الإسلامي، ومؤثر بشكل فاعل في السياسات التي تلعبها الدولة تجاه الدول الخارجية للدول بخاصة في وقت الازمات، انظر: <https://rector.tau.ac.il/eyal-ziser/>، الدخول للموقع: 29\7\2020م الساعة: 12:27م.



في فيلادلفيا حيث عمل لمدة ثلاث سنوات. ضمن أعماله، كان على اتصال دائم مع الشخصيات المؤثرة في بلورة الرأي العام في الجالية اليهودية ومع برلمانيين أمريكيين من خلال مراكز قوى في الولايات المتحدة الأمريكية. بين السنوات 1996-1998م كان مسؤول الشؤون الإسلامية في شعبة الأديان في وزارة الخارجية، وعمل على تعزيز العلاقات مع قادة الدول الإسلامية التي لا يوجد لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها، وفي عام 1998م تم تعيينه مستشاراً سياسياً لمدير عام وزارة الخارجية، وفي كانون الثاني / يناير 1999م تولى منصب المستشار السياسي لوزير الخارجية أرييل شارون. في هذه الفترة، عينه شارون رئيساً للجنة تنفيذ المرحلة الثالثة وفقاً لمخطط "اتفاق واي" مع الجانب الفلسطيني، وعين عام 1999م في منصب رئيس الممثلة الإسرائيلية في إمارة قطر، بين السنوات 2001-2005م خدم في هونغ كونغ وعمل من أجل تعزيز الصادرات الإسرائيلية. وفي عام 2006م شغل منصب المسؤول عن العلاقات الاقتصادية والإنسانية مع السلطة الفلسطينية في شعبة اقتصاد الشرق الأوسط في وزارة الخارجية،

وعشية انتخابات الكنيست الحادية والعشرين انضم أفيديار إلى قائمة "يسرائيل بيتينو" وحل في المرتبة الرابعة في القائمة، وفي 30 نيسان / أبريل 2019م أداء اليمين الدستورية وبأشرف أعمال منصبه عضواً في الكنيست الحادية والعشرين⁶، وفي إطلالة على الخلفيات العسكرية والاستخباراتية لبعض المستشرقين الإسرائيليين أيضاً وما يلعبه المستشرقون الإسرائيليون ذوو الخلفيات الاستخباراتية والعسكرية من دور رئيسي في الساحات المختلفة المتعلقة بالعالم العربي والإسلامي مما يشكل لهم حضوراً في السياسة الإسرائيلية، وعلى رأس هؤلاء:

المستشرق: شمعون شتاين - باحث أول في معهد دراسات الأمن القومي، شغل منصب سفير إسرائيل في ألمانيا (2001-2007) وقبل ذلك كان نائب وزير خارجية كومنولث الدول المستقلة، أوروبا الشرقية والوسطى، وقد عمل السفير شتاين في مناصب إضافية في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي في واشنطن وألمانيا وإسرائيل. شاي - محاضر في المركز متعدد التخصصات في هرتسليا ومدير البحوث في مركز السياسات والاستراتيجيات في المركز⁷.

المستشرق شلومو أفنيري الذي شغل منصب مدير عام وزارة الخارجية في حكومة العمال بين عامي 67 - 1977) والذي كان من كبار المفكرين السياسيين الإسرائيليين⁸.

المستشرق رؤفين بيركو الذي خدم في "وحدة 504" المسؤولة عن تجنيد العملاء في شعبة الاستخبارات العسكرية قبل أن يتفرغ للعمل الأكاديمي⁹.

المستشرق منير جلوبوع، الرئيس الأسبق للواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية¹⁰.
المستشرق شمويل إيفن - باحث رئيسي في معهد دراسات الأمن القومي، يعمل في المخابرات الإسرائيلية، حاصل على دكتوراه في العلوم من جامعة حيفا، إلى جانب عمله في المعهد يبحث في الإنفاق الدفاعي، العملية السياسية مع الفلسطينيين وأكثر من ذلك¹¹.

المستشرفة أوفرا بانجو - أستاذ فخري في تاريخ الشرق الأوسط وكبير الباحثين في مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب، الاهتمامات البحثية الرئيسية له: هي العراق وتركيا والأكراد، كما أنها تشارك في الترجمة العربية والتركية¹².

والمستشرق (شلوم) بروم العميد الركن في الأركان العامة التابعة للجيش الإسرائيلي، ورئيس قسم التخطيط الاستراتيجي، ورئيس البحث العلمي في معهد دراسات الأمن القومي وخبير في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية وعقيدة الأمن القومي، حيث يعتبر بروم - باحث أول ورئيس برنامج العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية في معهد دراسات الأمن القومي، وشارك في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين والأردن وسوريا، وعمل كنائب لرئيس

⁶ انظر : <https://knesset.gov.il/mk/arb/mk> تاريخ الدخول: 2020\7\30 الساعة 3:30 مساءً.

⁷ انظر: <https://www.inss.org.il/> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة 7:43 صباحاً.

⁸ انظر: <http://huji.ac.il/> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 10:16 صباحاً.

⁹ المرجع السابق.

¹⁰ انظر: <https://extra-academic.openu.ac.il/sites/ascotot> تاريخ الدخول: 2020\7\30 الساعة: 10:10 صباحاً.

¹¹ انظر: <https://www.inss.org.il/he/> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 5:57 صباحاً.

¹² انظر: <https://dayan.org/he/author/> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 6:03 صباحاً.



مجلس الأمن القومي، وله عدة مؤلفات في هذا الشأن مثل كتاب: حرب لبنان الثانية و الجوانب الاستراتيجية؛ وكتاب التقييم الاستراتيجي لإسرائيل في كل المراحل ، بالإضافة للأبحاث الأخرى¹³.
والمستشرق يورام شفايتزر¹⁴ المستشار الأمني الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي بن يامين تنتياهو ورئيس قسم الإرهاب الدولي التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي والمخابرات الإسرائيلية، ورئيس قسم المناهج التعليمية في معهد السياسة الدولية لمكافحة الإرهاب في هرتسليا، كما له دور بارز في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، له عدد كبير من المؤلفات والمحاضرات، منها:

كتاب: إرهاب "خريجي أفغانستان": الإسلام ضد بقية العالم، وكتاب : عولمة الإرهاب الانتحاري للجهاد العالمي والمفاجأة المتوقعة: الهجوم الإرهابي في الولايات المتحدة في 11 سبتمبر 2001 وتبعاته¹⁵، الدولة الإسلامية: ورفع العلم الأسود فوقه¹⁶.

والمستشرق "الإسرائيلي موشيه شارون المستشار السابق لمنحيم بيجن المعروف في نشاطه و دراساته للتاريخ الإسلامي بشكل كبير حيث يقول عن نفسه: "أدرس الإسلام منذ 50 سنة" مع ما عنده من التدليس والتحريف، كعادة معظم المستشرقين، فهذا الجمع بين الجانب العلمي والسياسي ساهم بتوظيف الدراسة لصالح السياسة، وهذه مشكلة تسببت في عدم اتباعه المنهج العلمي، حتى وإن حاول إظهار نفسه بهذه الصفة¹⁷.

والمستشرق مردخاي كيدار الذي خدم لمدة 25 عامًا في المخابرات العسكرية التابع لما يسمى "جيش الدفاع الإسرائيلي" حيث تخصص في الجماعات الإسلامية، والخطاب السياسي للدول العربية، والصحافة العربية ووسائل الإعلام، والساحة المحلية السورية¹⁸.

والمستشرق الإسرائيلي ناحم إيلان¹⁹ خدم لأكثر من عشرين عامًا في الوحدة التابعة للمخابرات الإسرائيلية²⁰ وتقاعد منها برتبة مقدم²¹، وهو محاضر مشهور وله عدة مؤلفات منها كتاب: منهج الإمام الغزالي وتأثره الروحي على عالم حافا لاتسروس وغيرها.

والمستشرق البروفيسور منحيم بن ساسون الرئيس الثالث عشر للجامعة العبرية في القدس و عضو الكنيست ورئيس لجنة الدستور والقانون والعدالة التابعة للكنيسة الإسرائيلية لعام 2006م يعتبر بن ساسون مؤرخًا للتراث اليهودي في العالم الإسلامي ، فقد كتب كتبًا وأبحاثًا حول مجموعة متنوعة من المواضيع، بما في ذلك المجتمعات اليهودية في الدول الإسلامية ، والدين والاقتصاد ، وكذلك القانون والروحانية كمصادر للسلطة في المجتمع الشرقي في العصور الوسطى²².

والمستشرق عمر عينايف زميل باحث في مركز موليد وزميل باحث في معهد حايبم وايزمان للصهيونية وإسرائيل في جامعة تل أبيب، في إسرائيل-فلسطين، حاصل على درجة البكالوريوس في الإسلام والشرق الأوسط والعلاقات الدولية من الجامعة العبرية، عمل في العديد من المناصب البحثية والكتابة والتحرير في معهد دراسات الأمن القومي في السنوات 2013-2020م، وأخرها محرر مجلة "التحديث الاستراتيجي"، صاحب مدونة و كاتب لصحيفة هارتس، يركز في بحثه في المعهد على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وسوريا ولبنان، تتناول في أطروحة الدكتوراه كرة القدم كأداة لفحص العلاقة بين اليهود والعرب في فلسطين-إسرائيل، حاصل على درجة

¹³ انظر: <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 6:40 صباحاً.

¹⁴ انظر: المرجع السابق.

¹⁵ انظر: <https://www.inss.org.il/he/person/schweitzeryoram> / تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 5:29 صباحاً.

¹⁶ انظر: <https://www.inss.org.il/he> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 5:29 صباحاً.

¹⁷ انظر: <https://www.inss.org.il/he> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 5:29 صباحاً.

¹⁸ انظر: http://www.biu.ac.il/Besa/Nmordechai_kedar.html تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 9:33 صباحاً.

¹⁹ انظر: <http://www.avot-meyasdim.co.il/page41.html> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 9:28 صباحاً.

²⁰ هي وحدة تابعة لفيلق المخابرات الإسرائيلية مسنولة عن جمع الإشارات وفك الشفرات. وتظهر أيضاً في منشورات عسكرية مثل وحدة المجموعة المركزية لفيلق المخابرات وفي بعض الأحيان يشار إليها باسم وحدة الإشارة الوطنية الإسرائيلية، انظر: <https://www.marefa.org> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 9:48م.

²¹ انظر: السيرة الذاتية ناحم إيلان. <https://www.ono.ac.il/wp-content/uploads/nachem-ilan-cv>.

²² انظر: <https://jewish-history.huji.ac.il/> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 10:00 صباحاً.



البكالوريوس في الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية والعلاقات الدولية من الجامعة العبرية في القدس ، ودرجة الماجستير في تاريخ الشرق الأوسط وأفريقيا من جامعة تل أبيب²³.

والمستشرق أوفيك براك - متخصص في برنامج إرهابي والحرب الباردة، تتناول أبحاثه سياسات مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والصين، حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة بن غوريون في دراسات الشرق الأوسط ، ودرجة الماجستير في الدراسات الأمنية في جامعة تل أبيب²⁴.

والمستشرق جويل غوزنسكي المستشار الأمني لرئيس الوزراء لشؤون إيران والخليج العربي والذي خدم أربع رؤساء والخبير الاستراتيجي التابع لمجلس الأمن القومي للمخابرات الإسرائيلية والباحث في معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، له عدة مؤلفات متعلقة بالقضايا الاستراتيجية في الشرق الأوسط، مثل استقرار النظام وانتشار الأسلحة النووية، وله باع طويل في الصحافة الإسرائيلية والدولية ومعاهد البحث في الخارج وفي المجالات الأكاديمية²⁵.

والمستشرق العميد (ديكل) كان رئيس المفاوضات مع الفلسطينيين خلال فترة رئاسة إيهود أولمرت كرئيس للوزراء ، جزء من عملية أنابوليس، بعد حرب لبنان الثانية ، وترأس اللجان العسكرية مع مصر والأردن، كما ترأس مجموعات عمل لتنسيق العمليات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لتطوير الرد على تهديد الصواريخ أرض - أرض والتعاون العسكري الدولي، وصياغة استراتيجية جيش الاحتلال الإسرائيلي²⁶.

والمستشرق زاك جولد - زميل باحث زائر في معهد أبحاث الأمن القومي ومشارك في مشروع الأمن الأمريكي في واشنطن، وكان متخصصاً في الأمن في شبه جزيرة سيناء والعلاقات بين مصر وإسرائيل وقطاع غزة والولايات المتحدة، حاصل على درجة الماجستير في القانون والدبلوماسية من مدرسة فليتشر في جامعة تافتس ، ودرجة البكالوريوس من جامعة ديلاوير. أودي ديكل - مدير معهد بحوث الأمن القومي²⁷.

والمستشرق آدم هوفمان - زميل باحث نيوبوير في برنامج الإرهاب والحرب الباردة والطاقة في معهد الأمن القومي والدكتوراه في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية، يركز بحثه على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل المنظمات السلفية الجهادية، متخصص في الفكر السلفي والجهاد وتنظيم الدولة الإسلامية والحركات الإسلامية "الراديكالية" في العراق وسوريا واستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية، والجهاد في الإسلام²⁸.

والمستشرق يوتام هاكوهين - ضابط في المخابرات الإسرائيلية ، وباحث في معهد أبحاث المخابرات وكمنشنار فيها، له كتاب : الدراسات الاستراتيجية الإسرائيلية في مواجهة الأزمة في سوريا²⁹.

والمستشرق أوفير وينتر - الدكتور والمحاضر في الجامعة العبرية ومحاضر في جامعة آرييل وباحث في معهد أبحاث الأمن القومي، يركز المستشرق وينتر في أبحاثه على الصراع العربي الإسرائيلي ، والدين وعلاقات الدولة في العالم العربي، والفقهاء الإسلاميين المعاصرين³⁰.

المستشرق الرائد إيتان إروين ضابط الارتباط لإسرائيلي مع الأردن - حاصل على درجات في التاريخ العسكري والتاريخ الحديث ودراسات الحرب ، عمل في أفغانستان والعراق، خلال خدمته العسكرية³¹.

والمستشرق العميد الركن د. مائير فينكل - الدكتور في العلوم السياسية ورئيس قسم البحوث في مركز دادو للتفكير العسكري، في سلاح المدرعات. له مؤلفات منها: التصورات والنظرية القتالية في الحروب العربية³².

²³ انظر : <http://www.molad.org/> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 40:5 صباحاً.

²⁴ انظر : <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 40:6 صباحاً.

²⁵ انظر : <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 55:6 صباحاً.

²⁶ المصدر السابق.

²⁷ المصدر السابق.

²⁸ انظر : <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 40:6 صباحاً.

²⁹ انظر : <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 40:6 صباحاً.

³⁰ انظر : <https://www.idf.il> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة 7:22 صباحاً.

³¹ المرجع السابق.

³² المرجع السابق.



والمستشرق د. شموئيل كوهين شاني - باحث في تاريخ الدبلوماسية العسكرية الإسرائيلية ، محاضر في قسم الدراسات الأمنية في جامعة تل أبيب وجامعة حيفا ، باحث سابق في معهد الجليل للدفاع عن قوات الدفاع، نشر عدة كتب عن الجيش الإسرائيلي والدبلوماسية السرية في قيام الدولة³³.
والمستشرق العقيد بيني ميشالسون - رئيس الجمعية الإسرائيلية للتاريخ العسكري الذي عمل لحوالي 30 سنة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، فترة الانتفاضة وحرب الخليج المؤرخ للشؤون العسكرية في الشرق الأوسط³⁴.
والمستشرفة عنات ستيرن - المحاضرة في كلية الأمن القومي ومؤرخة عسكرية متخصصة في القانون والجيش والعلاقات العسكرية - الاجتماعية والأمن القومي في معهد ياد بن تسفي متعلقة بالاستراتيجية العسكرية ومكافحة المنظمات المسلحة³⁵.
والمستشرق الرائد هوريش سيغال - رئيس الشؤون الدولية في قسم الدفاع - السياسة في وزارة الدفاع، تعاملت مع العلاقات الثنائية مع الجيوش الأوروبية وحلف شمال الأطلسي ، وقادت عمليات صنع السياسة فيما يتعلق بالساحة الدولية في قسم التخطيط ، وهي حاصلة على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة العبرية في القدس³⁶.
ومما يدل على ارتباط الاستشراق الإسرائيلي بالمؤسسة الأمنية والحكومية أيضاً ما قام به المستشرق بن يامين مازار³⁷ عميد كلية التاريخ والآثار في الجامعة العبرية والذي شارك بنفسه بالحفريات في منطقة المسجد الأقصى لمدة 25 عاماً من الحفر والبحث عن الهيكل المزعوم، والمستشرق مئير بن دوف³⁸ من الجامعة العبرية الذي فضح مكر المؤسسة الأكاديمية وأسفر عن وجهها الحقيقي³⁹.

³³ المرجع السابق.

³⁴ انظر: <https://www.idf.il> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة 7:22 صباحاً.

³⁵ المرجع السابق.

³⁶ المرجع السابق.

³⁷ انظر: الفتى، إبراهيم، جوهرة القدس، ص55، دار اليازوري للطباعة والتوزيع، وانظر أيضاً: فلسطين والشرق الأوسط بين الكتاب المقدس وعلم الآثار ص:304، هانس فور هاجن، ط الأولى: 2017 الكتب خان للنشر والطباعة_ القاهرة _ مصر، كانت هذه الحفريات بالتعاون مع الأكاديمية الإسرائيلية ومعهد الحفريات التابع للجامعة العبرية. و بعد وفاة بن يامين مازار سنة 1995م، تابعت الإشراف على الحفريات بعده حفيدته من الجامعة العبرية.

³⁸ نشرت صحيفة القدس في 1 يوليو 2013، مقالاً لمئير بن دوف عالم الآثار الإسرائيلي كشف النقاب عن عدم وجود ما يسمى بهيكل سليمان تحت الحرم القدسي الشريف، ولقد فجر " مائير بن دوف " قنبلة دوت صدئ في المنطقة حيث كشف النقاب عن أنه لا يوجد آثار لما يسمى بجبل الهيكل تحت المسجد الأقصى، مناصراً بذلك الأصوات السابقة التي كشفت عن ذلك ولاسيما علماء الآثار الاسرائيليين بقسم التاريخ بالجامعة العبرية،

وفي لقاء معه وهو: (أبرز علماء الآثار في إسرائيل) قائلاً : " في أيام النبي سليمان عليه السلام كان في هذه المنطقة هيكل الملك الروماني هيرودس وقد قام الرومان بهدمه ، أما في العهد الاسلامي فلم يكن هناك أثر للهيكل، وفي العهد الأموي بني المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة وهو المكان الذي عرج منه النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء . وأشار عالم الآثار الإسرائيلي إلى أن منطقة الحرم القدسي الشريف كانت على مستوى مختلف مما هي عليه اليوم. <http://www.alquds.com> تاريخ الدخول: 20/07/12 الساعة: 3:38 مساءً.

³⁹ القدس والأقصى خطوة في الاتجاه الصحيح الهيئة الإسلامية العليا _مجموعة باحثين تحرير أ.عزيز العصا. المؤتمر الأكاديمي الثالث: 4 شعبان 1438 هجري الموافق 30 نيسان (إبريل) 2017م.



وعلى صعيد متصل نجد أن دوائر الاستشراق لم تكن بعيدة عن تدريس "الإسلام" من وجهة نظر المستشرقين لجبل (الصابر⁴⁰) الجديد مثل: أرييل شارون⁴¹، الزعيم الصهيوني ورئيس الوزراء الذي اقتحم المسجد الأقصى⁴².

ومن ناحية أخرى صارت هذه إحدى العقائد الأساسية في الجيش الإسرائيلي كي يتقن التعامل مع أبناء العروبة والإسلام فلديهم كتب إسلامية مهمة قد فُرِضت وفُزرت لكي يقرأها جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي⁴³ والتي قامت ما يسمى "وزارة الدفاع الإسرائيلية" بترجمة عدد من كتبها من الإنجليزية إلى العبرية وإعادة إصدارها⁴⁴. وخالصة ما نستطيع نخلص إليه بعد هذا العرض من سير بعض المستشرقين الكثيرة جداً على سبيل المثال لا الحصر:

نجد أن الاستشراق الإسرائيلي وعراييه ومؤسستهم الأكاديمية ومؤرخيهم، ليسوا إلا رهائن للتحزب لمؤسستهم، وهم مرتبطون أيما ارتباط في خدمة أغراض المؤسسة الأمنية والعسكرية بشغف المستشرق الحريص إذ لا يلج إلى الاستشراق إلا لتحقيق هدفه الذي عمل من أجله وليس محبة في العلم أو نفع الإنسانية، واهتمامهم كبير في دراستها واستخلاص نتائج خاصة تخدم مستقبلهم ووجودهم على هذه الأرض المغتصبة، ولقد عمدت عدة دوائر استشراقية في الداخل المحتل إلى دراسات جديدة ساهمت في خلق جيل من أبناء البلد يؤمن بقناعات سابقة، فيما يقومون به من أبحاث ودارسات ساهمت في تغيير خارطة الصراع مع هذا المحتل، وبناءً على هذه الدراسات جاءت لتخدم نفس المجال، هذا يدلنا على ما يقوم به المستشرقون من خدمة الاحتلال قياساً على المستشرق الذي كان يخدم غرض المستعمر سابقاً من أجل التعرف على قضايا تخدمه في تعزيز السيطرة والسطو على مقدرات شعب فكرياً ومادياً، وما عمليات الحفر التي تقوم بها المؤسسة الاحتلالية في القدس والتي أشرف عليها مستشرقون عنا ببعيد .

⁴⁰ يطلق هذا المصطلح على اليهود الذين يولدون في البلاد على أنهم جيل الصيرا أنظر كتاب الف مليون: الف كلمة ص: 11، من إصدارات وزارة التعليم الإسرائيلية، وهو كتاب تعليم اللغة العبرية يدرس لليهود المهاجرين إلى الكيان ويعتمد على ترسخ مفاهيم صهيونية كثيرة في أذهان المهاجرين من خلال تأسيسهم لتعلم العبرية.

⁴¹ أرييل شارون اسمه الأصلي أريئيل صموئيل مردخاي شرايبر، وهو من يهود بولندا أصلاً، وقد عاش أبوه بعض الوقت في القوقاز أيضاً، ثم هاجر إلى فلسطين وعمل مزارعاً في مزارع الموشاف، وأرسله والده إلى الكلية الزراعية ولكنه لم يكن راغباً في الدراسة. وقد اشترك في الحرب الصهيونية ضد العرب عام 1948م وأصيب في بطنه (بينما كان يحرق أحد الحقول) وكاد يُقتل لولا أن قام جندي شاب بنقله إلى مكان آمن (وقد أصبح ولاؤه أثناء القتال لا يتجه إلى الوطن ككل وإنما إلى المقاتلين معه وحسب. انظر: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية 20/ 160.

⁴² قام شارون في عام 2000 بخطوة أشعلت أزمة هائلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث قرر بصورة مفاجئة زيارة المسجد الأقصى، وهو ما أدى لإطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية عُرفت بانتفاضة الأقصى.

⁴³ مثل كتب حافا لاتسروس يفية التي تُدرّس في أوساط وحدات الجيش من خلال جامعة البث وغيرها. انظر: <https://www.inss.org.il/he> تاريخ الدخول: 2020/7/30، الساعة: 6:40 صباحاً.

⁴⁴ كتاب "أحاديث أخرى عن الإسلام" عام 1985، الإسلام: خطوط عريضة إصدار وزارة الدفاع عام 1980، إيسللام: كوي يسود / حوه لآروس-يفه. تل أبيب : مشرد הביטחון – ההוצאה לאור, אוניברסיטה משודרת תש"ם, 1980, وأحاديث أخرى عن الإسلام, עוד שיחות על דת האסלאם / חוה לצרוס-יפה ; (עורכת הספר – רחל שיחור). تل أبيب : مشرد הביטחון-ההוצאה לאור, אוניברסיטה משודרת, תשמ"ו 1985, וכתב היהודية والإسلام واليهودية, עוד שיחות על דת האסלאם / חוה לצרוס-יפה ; (עורכת הספר – רחל שיחור). تل أبيב : مشرد הביטחון-ההוצאה לאור, אוניברסיטה משודרת, תשמ"ו 1985, אסלאם-יהדות – יהדות-אסלאם / חוה לצרוס-יפה ; ערך: מיכאל וינטר. تل أبيב: مشرد הביטחון – ההוצאה לאור, תשמ"ג, 2003.



المصادر والهوامش

1. /معرفة/مستشرقون-نقلوا-العربية-للغرب/article-https://makkahnewspaper.com/ تاريخ الدخول: 29 |7| 2020م، الساعة: 27:7 صباحاً.
2. انظر: <https://www.whitehouse.gov/> - تاريخ الدخول: 29\7\2020م، الساعة: 01:2 مساءً.
3. موسوعة الملل والأديان 2|66، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، موقع الدرر السنوية على الإنترنت dorar.net، تم تحميله في/ ربيع الأول 1433 هـ.
4. يقول كيدار إن على إسرائيل استخدام القوة في النضال ضد الفلسطينيين.
5. المستشرق زيسير، البروفيسور إيال زيسر نائب رئيس جامعة تل أبيب، أكمل دراسته الجامعية والدراسات العليا بمرتبة الشرف في تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب، حيث كتب أيضاً أطروحة دكتوراه، في عام 1993م، انضم إلى كلية تاريخ الشرق الأوسط في كلية العلوم الإنسانية بجامعة تل أبيب وعمل كأستاذ زائر في قسم دراسات الشرق الأدنى في جامعة كورنيل وكزميل بحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط. مجالات الخبرة والأبحاث للبروفيسور زيسر هي التاريخ الحديث لسوريا ولبنان، والصراع العربي الإسرائيلي والنظام العربي. وهو مؤلف تسعة كتب وأكثر من مائة مقال في مجالات خبرته، من بين كتبه: سوريا الأسد على مفترق طرق (1999م)، تراث الأسد - سوريا في المرحلة الانتقالية (2000م)، لبنان: أرز النزيف (2009م)، وهو محرر مشارك في مجلة البستان، التي تتعامل مع الأدب الأكاديمي في مجالات الشرق الأوسط والتاريخ الإسلامي، ومؤثر بشكل فاعل في السياسات التي تلعبها الدولة تجاه الدول الخارجية للدول بخاصة في وقت الازمات، انتظر: <https://rector.tau.ac.il/eyal-ziser>، الدخول للموقع: 29\7\2020م الساعة: 27:12م.
6. انظر: <https://knnesset.gov.il/mk/arb/mk> تاريخ الدخول: 30\7\2020م الساعة: 30:3 مساءً.
7. انظر: <https://www.inss.org.il/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 43:7 صباحاً.
8. انظر: <http://huji.ac.il/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 16:10 صباحاً.
9. المرجع السابق.
10. انظر: <https://extra-academic.openu.ac.il/sites/ascolot> تاريخ الدخول: 30\7\2020م الساعة: 10:10 صباحاً.
11. انظر: <https://www.inss.org.il/he/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 57:5 صباحاً.
12. انظر <https://dayan.org/he/author> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 03:6 صباحاً.
13. انظر: <https://www.inss.org.il/he/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 40:6 صباحاً.
14. انظر: المرجع السابق.
15. انظر: <https://www.inss.org.il/he/person/schweitzeryoram> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 29:5 صباحاً.
16. انظر: <https://www.inss.org.il/he/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 29:5 صباحاً.
17. انظر: <https://www.inss.org.il/he/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 29:5 صباحاً.
18. انظر: http://www.biu.ac.il/Besa/Nmordechai_kedar.html تاريخ الدخول: 30\7\2020م الساعة: 33:9 صباحاً.
19. انظر: <http://www.avot-meyasdim.co.il/page41.html> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 28:92 صباحاً.
20. هي وحدة تابعة لفيلق المخابرات الإسرائيلية مسؤولة عن جمع الإشارات وفك الشفرات. وتظهر أيضاً في منشورات عسكرية مثل وحدة المجموعة المركزية لفيلق المخابرات وفي بعض الأحيان يشار إليها باسم وحدة الإشارة الوطنية الإسرائيلية، انظر: <https://www.marefa.org/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 48:9م.
21. انظر: السيرة الذاتية ناحم إيلان. - <https://www.ono.ac.il/wp-content/uploads/nachem-ilan-cv>.
22. انظر: <https://jewish-history.huji.ac.il/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 00:10 صباحاً.
23. انظر: <http://www.molad.org/> تاريخ الدخول: 30\7\2020م، الساعة: 40:5 صباحاً.



24. انظر: <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 6:40 صباحاً.
25. انظر: <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 6:55 صباحاً.
26. المصدر السابق.
27. المصدر السابق.
28. انظر: <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 6:40 صباحاً.
29. انظر: <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 6:40 صباحاً.
30. انظر: <https://www.idf.il> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة 7:22 صباحاً.
31. المرجع السابق.
32. المرجع السابق.
33. المرجع السابق.
34. انظر: <https://www.idf.il> تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة 7:22 صباحاً.
35. المرجع السابق.
36. المرجع السابق.
37. انظر: الفتى، إبراهيم، جوهرة القدس، ص55، دار اليازوري للطباعة والتوزيع، وانظر أيضاً: فلسطين والشرق الأوسط بين الكتاب المقدس وعلم الآثار ص:304، هانس فور هاجن، ط الأولى: 2017 الكتب خان للنشر والطباعة - القاهرة - مصر، كانت هذه الحفريات بالتعاون مع الأكاديمية الإسرائيلية ومعهد الحفريات التابع للجامعة العبرية. و بعد وفاة بن يامين مازار سنة 1995م، تابعت الإشراف على الحفريات بعده حفيدته من الجامعة العبرية.
38. نشرت صحيفة القدس في 1 يوليو 2013، مقالاً لمدير بن دوف عالم الآثار الإسرائيلي كشف النقاب عن عدم وجود ما يسمى بهيكل سليمان تحت الحرم القدسي الشريف، ولقد فجر " مائير بن دوف " قنبلة دوت صدئ في المنطقة حيث كشف النقاب عن أنه لا يوجد آثار لما يسمى بجبل الهيكل تحت المسجد الأقصى، مناصراً بذلك الأصوات السابقة التي كشفت عن ذلك ولاسيما علماء الآثار الاسرائيليين بقسم التاريخ بالجامعة العبرية،
39. وفي لقاء معه وهو: (أبرز علماء الآثار في إسرائيل) قائلاً : " في أيام النبي سليمان عليه السلام كان في هذه المنطقة هيكل الملك الروماني هيرودس وقد قام الرومان بهدمه ، أما في العهد الاسلامي فلم يكن هناك أثر للهيكل، وفي العهد الأموي بني المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة وهو المكان الذي عرج منه النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء . وأشار عالم الآثار الإسرائيلي إلى أن منطقة الحرم القدسي الشريف كانت على مستوى مختلف مما هي عليه اليوم. <http://www.alquds.com> تاريخ الدخول: 20/07/12 الساعة: 1:38 مساءً.
40. القدس والأقصى خطوة في الاتجاه الصحيح الهيئة الاسلامية العليا _لمجموعة باحثين تحرير أ.عزيز العصار. المؤتمر الاكاديمي الثالث: 4 شعبان 1438 هجري الموافق 30 نيسان (إبريل) 2017م.
41. يطلق هذا المصطلح على اليهود الذين يولدون في البلاد على أنهم جيل الصبرا أنظر كتاب الف ميليم: الف كلمة ص: 11، من إصدارات وزارة التعليم الإسرائيلية، وهو كتاب تعليم للغة العبرية يدرس لليهود المهاجرين إلى الكيان ويعتمد على ترسخ مفاهيم صهيونية كثيرة في أذهان المهاجرين من خلال تأسيسهم لتعلم العبرية.
42. أرييل شارون اسمه الأصلي أريئيل صموئيل مردخاي شرايبر، وهو من يهود بولندا أصلاً، وقد عاش أبوه بعض الوقت في القوقاز أيضاً، ثم هاجر إلى فلسطين وعمل مزارعاً في مزارع الموشاف، وأرسله والده إلى الكلية الزراعية ولكنه لم يكن راغباً في الدراسة. وقد اشترك في الحرب الصهيونية ضد العرب عام 1948م وأصيب في بطنه (بينما كان يحرق أحد الحقول) وكاد يُقتل لولا أن قام جندي شاب بنقله إلى مكان آمن (وقد أصبح ولاؤه أثناء القتال لا يتجه إلى الوطن ككل وإنما إلى المقاتلين معه وحسب. انظر: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية 20/ 160.
43. قام شارون في عام 2000 بخطوة أشعلت أزمة هائلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث قرر بصورة مفاجئة زيارة المسجد الأقصى، وهو ما أدى لإطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية عُرفت بانتفاضة الأقصى.
44. مثل كتب حافا لاتسروس يفية التي تُدرّس في أوساط وحدات الجيش من خلال جامعة البث وغيرها.
- انظر: <https://www.inss.org.il/he>، تاريخ الدخول: 2020\7\30، الساعة: 6:40 صباحاً.

| | | |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|  | <p>مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات وال اجتماع</p> <p>Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences www.jalhss.com editor@jalhss.com</p> |  |
| Volume (114) November 2024 | العدد (114) نوفمبر 2024 | |

45. كتاب "أحاديث أخرى عن الإسلام" عام 1985، الإسلام: خطوط عريضة إصدار وزارة الدفاع عام 1980، الأسلام : كوي يسود / حوه لآروس-يفه. تل آبيب : مشرد البيآحون – الهوآآه لآور, آونبرسيآه مشوآرت تش"م, 1980, وآآآيآ آآرى عن الإسلام, عوآ شيآوت عل آت الهآسلآم / حوه لآروس-يفه ; (عوركت الهسفر – رآل شيآور). تل آبيب : مشرد البيآحون-ههوآآه لآور, آونبرسيآه مشوآرت, تشم"و 1985, وكتب اليهودية والاسلام والإسلام واليهودية, عوآ شيآوت عل آت الهآسلآم / حوه لآروس-يفه ; (عوركت الهسفر – رآل شيآور). تل آبيب : مشرد البيآحون-ههوآآه لآور, آونبرسيآه مشوآرت, تشم"و 1985, آسلآم-يهوآوت – يهوآوت-آسلآم / حوه لآروس-يفه ; عرآ: ميآآل وينآر. تل آبيب: مشرد البيآحون – ههوآآه لآور, تشس"آ, 2003.